الأنباء
الاحد 2 يونيو 2013

في ظل استمرار الزخم المضاربي واصل سوق الكويت للأوراق المالية تحقيق أرقامه القياسية خلال تعاملات الشهر الماضى، وذلك على مستوى جميع المؤشرات، وخاصة السعري الذي بلغ أعلى مستوياته منذ ديسمبر 2008 باختراقه مستوى 8400 نقطة، وهو المستوى الذي لم يستطع السوق الحفاظ عليه في آخر جلستين من تعاملات الشهر الماضي جراء عمليات بيع كبيرة شملت الكثير من الأسهم الرخيصة في كثير من القطاعات بهدف جني الأرباح بعد ان شهدت ارتفاعات سعرية كبيرة تراوحت بين 200 و250٪منذ بداية العام الحالي. ورغم التراجع في آخر جلستين فإن المؤشر السعري حقق مكاسب كبيرة خلال تعاملات مايو الماضي على وقع عمليات شرائية واسعة شملت العديد من الأسهم الرخيصة، وذلك بهدف المضاربة وسط تراجع ملحوظ في الإقبال على الأسهم القيادية، واستقر السوق بعد نهاية التعاملات عند مستوى 8300 نقطة محققا مكاسب بلغت 870 نقطة، وهي مكاسب كبيرة ساعدت على تحقيقها السيولة النقدية التي تدفقت الى السوق بشكل لافت خلال تعاملات الشهر الماضي والتي تجاوزت 2,3 مليار دينار بارتفاع بلغت نسبته 67٪ مقارنة مع الشهر الذي سبقه، الأمر الذي يشير الى ارتفاع معدلات الثقة في سوق المال الكويتي.

كتب: شريف حمدي

4,2٪ مكاسب القيمة السوقية.. والمؤشر السعري11,7٪ والوزني 4,5٪ وكويت 15 بنسبة 2,8٪

مكاسب قياسية في مايو.. وتباين عوامل الدفع يعزز استمرار تذبذب الأداء

من المتوقع ان يستمر أداء السوق على وتيرة التذبذب بين الارتفاع تارة والانخفاض تارة اخرى خلال تعاملات الأسبوع الجاري مع جنوح للانخفاض، وذلك للأسباب التالية:

● **أولا:** وجود فجوة سعرية كبيرة بين المؤشر السعري والمؤشر الوزني جراء الارتفاعات السعرية غير المبررة لكثير من الأسهم الرخيصة، وهو الأمر الذي يتطلب حركة تصحيحية ستكون في صالح السوق.

● **ثانيا:** ترقب كثير من المتداولين لحكم المحكمة الدستورية منتصف الشهر الجاري في رسوم الصوت الواحد والذي سيترتب عليه إما حل مجلس الأمة أو الإبقاء عليه، وبالتالي ستسود حالة من الحذر بين أوساط المتعاملين لحين اتضاح الرؤية السياسية.

ورغم وجود هذه العوامل التي قد تدفع السوق في اتجاه التراجع، فإن هناك بعض العوامل الإيجابية التي تشجع على عودة السوق للتحرك مجددا في الاتجاه الصعودي، ومنها:

● **أولا:** استمرار التدفقات النقدية للسوق بشكل كبير لدرجة ان متوسط قيمة الأسهم المتداولة اليومي تخطى الـ 100 مليون دينار.

● **ثانيا:** استئناف النشاط المضاربي من خلال التوسع في العمليات الشرائية بعد هدوء الحركة التصحيحية التي يتوقع المراقبون انها لن تكون حادة، خاصة ان السوق شهدت عمليات تصحيح جزئي كثيرة في الفترة الأخيرة.

● **ثالثا:** استمرار محاولات الإصلاح الاقتصادي والذي تبلور الأسبوع الماضي في اقرار قانون تشجيع الاستثمار الاجنبي الذي من شأنه تحسين الوضع الاقتصادي للبلاد.

وبنهاية تداولات الشهر الماضي سجل المؤشر السعري ارتفاعا بمقدار 870 نقطة ليغلق على 8300,5 نقطة بارتفاع نسبته 11,7٪ مقارنة مع الشهر قبل الماضي، فيما سجل المؤشر الوزني ارتفاعا قدره 20,3 نقطة ليغلق على 476 نقطة بارتفاع نسبته 4,5٪ مقارنة مع الشهر قبل الماضي، كما ارتفع مؤشر كويت 15 بمقدار 30,7 نقطة ليبلغ مستوى 1111,6 بارتفاع نسبته 2,8٪.

وبلغ إجمالي القيمة المتداولة 2,358 مليار دينار مقارنة مع 1,405 مليار دينار في الشهر الذي سبقه بارتفاع بلغت نسبته 67,8٪، وسجلت كميات الأسهم المتداولة ارتفاعا خلال تداولات مايو الماضي بنسبة 61٪ لتبلغ 25,3 مليار سهم نفذت من خلال 380,872 صفقة.

وشهدت أسهم 183 شركة تعادل 93,4٪ من الأسهم حركة تداول ما بين ارتفاع وهبوط، حيث سجلت أسهم نحو 141 شركة تمثل 77٪ ارتفاعا، فيما سجلت أسهم نحو 34 شركة تمثل 18,6٪ تراجعا، في حين استقرت أسعار أسهم 8 شركات تمثل 4,4٪ من إجمالي الأسهم المتداولة في سوق الكويت للأوراق المالية، وفي المقابل لم تشهد أسهم نحو 13 شركة تمثل 7,1٪ من إجمالي الأسهم المدرجة بالبورصة أي تداولات على مدار جلسات الشهر الماضي.

وبنهاية التداولات بلغت القيمة الرأسمالية للشركات المدرجة بالسوق 31,869,3 مليون بارتفاع 1,295,3 مليون دينار تعادل 4,2٪ مقارنة مع الشهر الذي سبقه، وبذلك تكون القيمة الرأسمالية ارتفعت منذ بداية العام الحالي بنسبة 10,4٪. وعلى مستوى القطاعات جاء قطاع الخدمات المالية في صدارة القطاعات من حيث قيمة الأسهم المتداولة، اذ تم تداول 9,899,3 ملايين سهم بلغت قيمتها 751,6 مليون دينار تمثل نحو 31,9٪ من إجمالي القيمة المتداولة، فيما جاء قطاع العقار في المركز الثاني وذلك من خلال تداول 8,689,4 ملايين سهم قيمتها 731,8 مليون دينار تمثل نحو 31,1٪ من إجمالي القيمة، فيما حل قطاع البنوك ثالثا وذلك من خلال تداول 1,710,8 مليون سهم بلغت قيمتها 381,6 مليون دينار تمثل نحو 16,2٪ من إجمالي قيمة الأسهم المتداولة.

67,8٪ نسبة ارتفاع قيمة التداول البالغة 2,358 مليار دينار

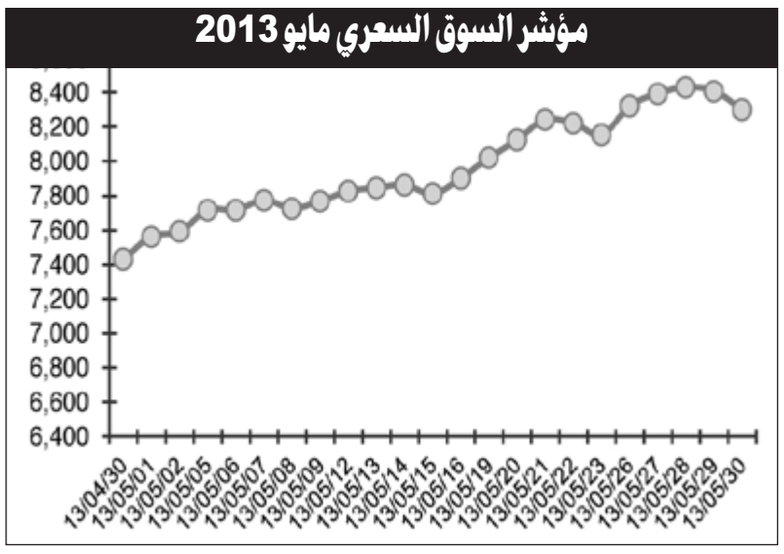

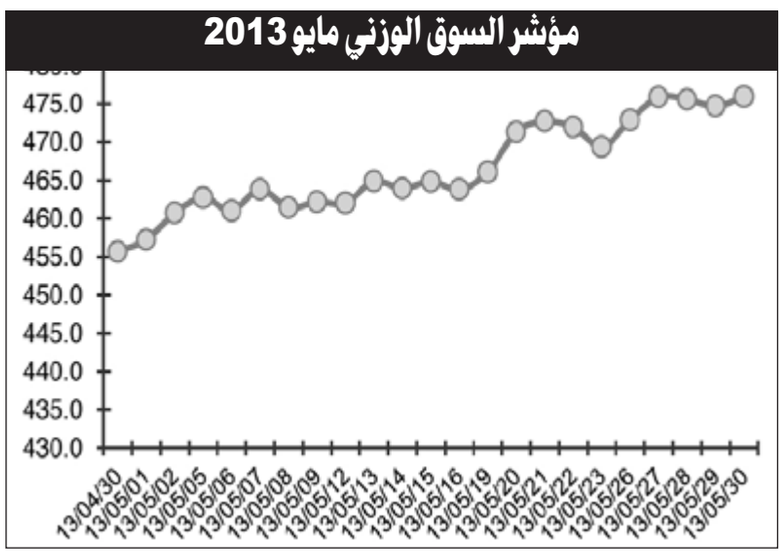

1 «التجاري».. تصدر النشاط

تصدر سهم البنك التجاري الكويتي نشاط السوق خلال تعاملات الشهر الماضي من حيث القيمة المتداولة، اذ تم تداول 227,5 مليون سهم نفذت من خلال 226 صفقة بلغت قيمتها 159,2 مليون دينار، وأغلق السهم مرتفعا بمقدار 10 فلوس ليصل إلى مستوى 710 فلوس، وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 730 فلسا كحد أعلى و690 فلسا كحد ادني.

شهد سهم التجاري تداولات قياسية خلال تعاملات الشهر الماضي، حيث شهد خلال تعاملات النصف الأول من الشهر تداولات تعد هي الأعلى في تاريخ البنك منذ إدراجه في سوق الكويت المالي، وهذه التداولات جاءت في إطار عمليات تسوية لمديونيات عملاء، وعن طريق التداولات الاعتيادية شهد السهم نشاطا إيجابيا حقق على إثره مكاسب سوقية بلغت نسبتها 1,4٪، ومن المتوقع ان تشهد الفترة المقبلة استمرار استهداف السهم خاصة انه حقق نتائج ايجابية في الربع الأول من العام الحالي تمثلت في نمو في الربحية بنسبة 133٪.

2 «تمويل الخليج».. نشاط مضاربي

حل سهم بيت التمويل الخليجي في المرتبة الثانية من حيث قيمة التداول، اذ تم تداول 2,829 مليار سهم نفذت من خلال 22,516 صفقة بلغت قيمتها 133,7 مليون دينار، وأغلق السهم مرتفعا بواقع 12 فلسا ليصل الى مستوى 51 فلسا في حدود سعرية تراوحت بين 60 فلسا كحد أعلى و40 فلسا كحد أدنى.

استمرارا لحالة النشاط المضاربي الكبير الذي تباين بين ارتفاع وهبوط استطاع سهم بيت التمويل الخليجي ان يحقق مكاسب سوقية كبيرة مع نهاية تعاملات الشهر الماضي حيث بلغت مكاسب السهم السوقية 29,1٪، وهي مكاسب كبيرة بالنسبة للسهم الذي يحظى بزخم مضاربي يفوق به جميع الأسهم المضاربية الأخرى خاصة في آخر تعاملات الشهر، حيث تصدر تمويل الخليج نشاط السهم على مستوى كميات التداول لـ 5 جلسات متتالية تباين فيها الأداء ما بين ارتفاع وهبوط، ولامس السهم خلالها مستوى 60 فلسا، ولكن عمليات المضاربة القوية والتي غلب عليها جني الأرباح في آخر 3 جلسات سلبت السهم الاستقرار عند مستوى 60 فلسا، وبعد التراجعات الأخيرة التي شهدها السهم ينتظر ان تكون هناك عمليات دخول على السهم لأهداف مضاربية بحتة.

3 «أبيار».. مضاربات قوية

جاء سهم شركة أبيار للتطوير العقاري في المرتبة الثالثة من حيث القيمة المتداولة، اذ تم تداول 1,721 مليار سهم نفذت من خلال 13,040 صفقة بلغت قيمتها 111,02 مليون دينار، وأغلق السهم مرتفعا بمقدار 15 فلسا ليصل إلى مستوى 69 فلسا، وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 78 فلسا كحد أعلى و52 فلسا كحد ادني.

اتسم أداء سهم أبيار بالنشاط خلال تعاملات مايو الماضي وتصدر قائمة النشاط من حيث القيمة النقدية في كثير من جلسات التداول، الأمر الذي يوضح ان السهم استحوذ على اهتمام شريحة كبيرة من المتعاملين خلال تعاملات الشهر الماضي استكمالا لحالة النشاط التي يحظى بها السهم منذ فترة كونه أحد الأسهم المضاربية النشطة التي تحقق لهم أهدافهم المضاربية، وأنهى السهم تعاملات الشهر الماضي محققا مكاسب سوقية بنسبة 27,8٪، ومن المتوقع أن يستمر الزخم على السهم خاصة أن شركة أبيار من الشركات التي عادت لتحقيق الأرباح بعد فترة من الخسائر وهو ما يعني ان هناك استراتيجية ناجحة بدأت الشركة تنتهجها.

4 «صكوك».. خسائر سوقية

حل سهم شركة صكوك القابضة في المرتبة الرابعة من حيث القيمة المتداولة، اذ تم تداول 704,8 مليون سهم نفذت من خلال 14,966 صفقة بلغت قيمتها 102,2 مليون دينار، وأغلق السهم متراجعا بمقدار 28 فلسا ليصل إلى مستوى 130 فلسا، وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 176 فلسا كحد أعلى و120 فلسا كحد ادني. تعرض سهم صكوك لعمليات بيعية واضحة خلال تعاملات الشهر الماضي، خاصة بعد الارتفاعات السعرية الكبيرة التي حققها السهم في الفترة الأخيرة والتي امتدت حتى بداية مايو الماضي، وعلى أثر العمليات البيعية التي غلبت على مجمل أداء السهم حقق خسائر سوقية بنسبة 17,7٪، ومن المتوقع ان يكون سهم صكوك من أكثر الأسهم التي ستشهد إقبالا خلال الفترة المقبلة، خاصة ان السهم قلص الفجوة السعرية وأصبح يتداول عند مستويات سعرية مشجعة على الشراء، هذا بالاضافة إلى ان النتائج المالية التي حققتها الشركة تعزز من الإقبال على السهم، خاصة انها حققت أرباحا لأول مرة منذ عام 2007 بنهاية عام 2012، كما ان الشركة قامت بشراء عقار محلي بقيمة 2,1 مليون دينار سيكون أحد الاستثمارات المدرة للدخل، وهو ما يعكس حرص الشركة على تعظيم ايرادتها في الفترة المقبلة للحفاظ على الاستمرار في تحقيق الأرباح.

5 «الإثمار».. مكاسب سوقية

جاء سهم بنك الإثمار في المرتبة الخامسة من حيث القيمة، اذ تم تداول 1,258 مليار سهم نفذت من خلال 17,723 صفقة بلغت قيمتها 93,01 مليون دينار، وأغلق السهم مرتفعا 12 فلسا ليصل إلى مستوى 78 فلسا في حدود سعرية تراوحت بين 84 فلسا كحد أعلى و65 فلسا كحد أدنى. حظي سهم بنك الإثمار بتداولات قوية خلال تعاملات مايو الماضي وذلك على وقع استهداف السهم من قبل شريحة كبيرة من المتعاملين، خاصة بعد أن حقق البنك أرباحا جيدة في الربع الأول من العام الحالي ساعدته في تحقيقها زيادة أصوله بعد عملية اندماجه مع بنك الإجارة، واستطاع سهم الإثمار ان يحقق مكاسب سوقية كبيرة بلغت 18,2٪، ومن المتوقع ان يستمر السهم محط اهتمام المتداولين، خاصة ان المستوى السعري للسهم مشجع على الشراء، حيث لايزال يتداول عند مستوى سعري يتراوح بين 60 و80 فلسا وهو مستوى مغر للشراء لسهم بنكي.

6 «منشآت».. تراجع كبير

حل سهم شركة منشآت للمشاريع العقارية في المرتبة السادسة من حيث القيمة المتداولة، اذ تم تداول 420,7 مليون سهم نفذت من خلال 11,214 صفقة بلغت قيمتها 77,02 مليون دينار، وأغلق السهم متراجعا بواقع 52 فلسا، واستقر عند مستوى 172 فلسا بعد ان تداول في حدود سعرية تراوحت بين 230 فلسا كحد أعلى و144 فلسا كحد أدنى. حقق سهم منشآت خسائر كبيرة خلال تعاملات الشهر الماضي، حيث شهدت آخر 3 أسابيع خسائر متواصلة للسهم الذي كان قريبا من مستوى ربع دينار خلال تعاملات الشهر، ليتراجع بسبب عمليات جني الأرباح إلى مستوى 144 فلسا قبل ان يعدل أوضاعه لينهي تعاملات مايو الماضي عند مستوى 172 فلسا، محققا خسائر سوقية بنسبة 23,2٪، وسط توقعات بأن يعود النشاط الايجابي للسهم مجددا بعد التراجعات التي تعرض لها في إطار تصحيحي، حيث يعد سهم منشآت من أكثر الأسهم التي حققت مكاسب سعرية منذ بداية العام الحالي، ومن ثم كانت هناك حركة تصحيح استباقية للسوق قد يبدأ من بعدها السهم في الصعود مجددا، خاصة ان منشآت من الشركات التي حققت أرباحا جيدة في الربع الأول بلغت 1,6 مليون دينار، وهو ما يشير إلى ان الشركة تسير في الاتجاه الصحيح.

7 «العربية العقارية».. استقرار

جاء سهم شركة العربية العقارية في المرتبة السابعة من حيث القيمة المتداولة، اذ تم تداول 671,03 مليون سهم نفذت من خلال 9703 صفقات بلغت قيمتها 61,2 مليون دينار، وأغلق السهم مستقرا عند نفس مستوى اغلاقه في الشهر قبل الماضي، وهو مستوى 78 فلسا بعد ان تداول في حدود سعرية تراوحت بين 110 فلوس كحد أعلى و76 فلسا كحد ادني. غلب على اداء سهم العربية العقارية التذبذب بين الارتفاع والهبوط خلال تعاملات الشهر الماضي، وخسر السهم ما حققه من مكاسب سوقية في الجلسات الماضية التي غلب عليها البيع بشكل واضح بعد ان كان التجميع على السهم هو سمته في بداية تعاملات الشهر، ومن المتوقع ان يستمر الإقبال عليه في الفترة المقبلة خاصة بعد تحول الشركة للربحية بعد فترة من الخسائر.

8 «الميادين».. مكاسب قياسية

حل سهم شركة الوطنية للميادين في المرتبة الثامنة من حيث القيمة، اذ تم تداول 1,922 مليار سهم نفذت من خلال 12,062 صفقة بلغت قيمتها 59,5 مليون دينار، وأغلق السهم مرتفعا بواقع 19 فلسا ليستقر عند مستوى 40 فلسا في حدود سعرية تراوحت بين 47 فلسا كحد أعلى و20 فلسا كحد أدنى. استمر سهم الميادين في نشاطه الإيجابي في الفترة الأخيرة خاصة تعاملات شهر مايو الماضي، وهو ما أدى إلى تحقيق السهم مكاسب سوقية قياسية بلغت 90,5٪، وهي مكاسب كبيرة تعكس مدى النشاط المضاربي الذي يشهده السهم في الوقت الحالي بعد ان نجحت في تحقيق نتائج مالية جيدة في الربع الأول من العام الحالي تتمثل في تقليص خسائرها بنسبة 95٪، كما أنها تعد من الشركات التي أسهمها متدنية سعريا في السوق ومن ثم فإن هذه النوعية من الأسهم باتت مستهدفة بشكل أكبر بعد ان ارتفعت مستويات كثير من الأسهم المضاربية في الفترة الأخيرة، ومن المتوقع ان يشهد السهم عمليات تصريف لجني الأرباح لسد الفجوات السعرية للسهم.

9 «صفاة للطاقة».. نشاط مضاربي

جاء سهم شركة صفاة للطاقة القابضة في المرتبة التاسعة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 862,9 مليون سهم نفذت من خلال 10,866 صفقات بلغت قيمتها 56,9 مليون دينار، وأغلق السهم مرتفعا بمقدار 11 فلسا ليرتفع إلى مستوى 69 فلسا، وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 76 فلسا كحد أعلى و57 فلسا كحد أدنى. استمر سهم صفاة للطاقة في نشاطه المضاربي على مدار تعاملات الشهر الماضي كواحد من أنشط الأسهم في سوق الكويت المالي حاليا، وعلى إثر هذا النشاط الذي يغلب عليه الطابع المضاربي حقق السهم مكاسب سوقية بنسبة 19٪، وسط توقعات بأن يواصل السهم نشاطه المضاربي خاصة ان صفاة القابضة من الشركات التي حققت نموا في الأرباح خلال الربع الأول من العام الحالي، وهو ما يعزز الإقبال على السهم في ظل اداء ايجابي للشركة.

10 «الصناعات».. نشاط ملحوظ

حل سهم شركة مجموعة الصناعات الوطنية القابضة في المرتبة العاشرة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 208,1 ملايين سهم نفذت من خلال 3126 صفقة بلغت قيمتها 55,06 مليون دينار، وأغلق السهم مرتفعا بمقدار 32 فلسا ليصل إلى مستوى 280 فلسا بعد ان تداول في حدود سعرية تراوحت بين 310 فلوس كحد أعلى و242 فلسا كحد أدنى. حظي سهم الصناعات بنشاط كبير خلال تعاملات الشهر الماضي، وغلب على اداء السهم التجميع بشكل واضح خاصة في آخر تعاملات الشهر ليحقق السهم مكاسب سوقية كبيرة بلغت نسبتها 12,9٪، واستطاع السهم ان يتجاوز مستوى ربع دينار بعد ان ظل يراوحه فترة طويلة ونجح في تخطي مستوى 300 فلس خلال تعاملات الشهر إلا ان آخر جلسة فيه شهدت تصريفا على السهم لجني الأرباح ليتراجع إلى 280 فلسا، وسط توقعات بأن يظل سهم الصناعات في دائرة اهتمام المتداولين خاصة ان الشركة تحقق نتائج مالية ايجابية رغم التراجع اللافت في ارباح الربع الأول من العام الحالي مقارنة مع العام الذي سبقه.

تحليل شركة الاستثمارات الوطنية لنشاط سوق الكويت للأوراق المالية

البيان	مؤشرات التداول خلال الفترة المنتهية في		التغير	
مؤشر	مايو 2013	ابريل 2013	(+ أو –)	٪
مؤشر NIC 50 (نقطة)	5,227,0	5,065,8	161,2	3,2
مؤشر السوق السعري (نقطة)	8,300,5	7,430,5	870,0	11,7
مؤشر السوق الوزني (نقطة)	476,0	455,7	20,3	4,5
مؤشر الكويت 15 (نقطة)	1,111,6	1,080,8	30,7	2,8
كمية الأسهم المتداولة (سهم)	25,355,941,034	15,748,646,384	9,607,294,650	61,0
عدد الصفقات المتداولة (صفقة)	380,872	240,239	140,633	58,5
قيمة الأسهم المتداولة (د.ك)	2,358,264,859	1,405,177,086	953,087,773	67,8
المعدل اليومي لكمية الأسهم المتداولة (سهم/ يوم)	1,152,542,774	715,847,563	436,695,211	61,0
المعدل اليومي لعدد الصفقات المتداولة (صفقة/ يوم)	17,312	10,920	6,392	58,5
المعدل اليومي لقيمة الأسهم المتداولة (د.ك/ يوم)	107,193,857	63,871,686	43,322,171	67,8
عدد الأسهم المتداولة بالسوق الآجل (سهم)	8,142,000	3,400,000	4,742,000	139,6
عدد الصفقات المتداولة بالسوق الآجل (صفقة)	123	54	69	127,8
قيمة الأسهم المتداولة بالسوق الآجل (د.ك)	3,300,840	1,334,737	1,966,103	147,3
القيمة السوقية للشركات المدرجة بالسوق (د.ك)	31,869,326,048	30,574,063,347	1,295,262,700	4,2
عدد أيام التداول (يوم)	22	22	0	0